بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله قاشع غمام الغموم وقاصع هُمام الهموم الذي لا يبلغ كنه حكمته البالغة وساوس هواجس الحكماء ولا تحصي نعمه العامة العادون في الأرض والسماء الذي حما قلبا ذا لب حافظا ولسانا لافظا وحفظنا من غمرات طوارق الإشقاء وجعلنا مستدركين بقية الأيام ونصب لنا رايات الهدى والإيمان بعد دروسه وخفض منار الكفر والطغيان بهدمه وطموسه حمدا لا ينقطع عدده ولا ينصرم مدده على مجللات نعمه الكافية وموجبات منته الشافية ويرتبط العتيد في الحال ويمتري أخلاف الزوايد في الاستقبال وشرايف الصلوات ونوامي البركات على الخاتم لما سبق والفاتح لما انغلق والدافع جيشات الأباطيل والدامغ صولات الأضاليل نبي اللواء المرفوع والدين المشروع محمد المعتام بكرايم رسالاته المختص بعقايل كراماته وعلى آله وأصحابه نقباء الدين وخلفاء اليقين ومفاتيح الهدى ومصابيح السرى ما وقب ليل وغسق ولاح نجم وخفق وبعد فإن لب الألباب في علم الإعراب لا يخفى على ذوي الألباب أنه كثير الفوايد جم العوايد صغير الحجم وجيز النظم محتو على قواعد شريفة وفوايد لطيفة مشتمل على دقايق أسرار العربية منطو على المباحث التي هي مفتاح العلوم الأدبية متضمن من عجايب الغرر النحوية وغرايب النكت الأدبية التي لا يوجد في غيره من المطولات والمختصرات ولم يشرحه أحد

من فضلاء الدهر وعلماء العصر وقديما كان يختلج في صدري لو كررت النظر في مباني فصوله ومعاقد أصوله أن أفصل مجملات فصوله ومحكمات أصوله موضحا فيه ما عماه ومبرزا ما ستره وغماه قاشطا قناعه وكاشطا لفاعه وأن أنزع علالة اجتهادي في إشراد أسراره وإظهار إضماره وعلقني عن ذلك مهاجرات الشهور والأيام ومماطلات الدهور والأعوام فلما باحت تباشير صبح زمانه ولاح ختام ما رأت كشف لثامه أشرقت [illegible] وأظهرت مخزونه وطرزت ديباجته باسم من تناسخته كرايم الأصلاب إلى مطهرات الأرحام وتوارثت بشر شنايه الألسنة الخاص في العام وزهر في قلبه مصابيح الهدى وأشرق من جبينه نور التقى وكسب مكارم الأخلاق بالإحسان والجود وأيد مد الأيدي البيض والسود ولا يدع للخير غاية إلا أمها ولا مظنة إلا همها قد صرفت خوف أفئدة الأبرار وثنيت اليد الأزمة الأحرار مفتاح كل غلق ومصباح في كل غسق سراج لمع ضوؤه وشهاب سطع نوره كلامه بيان وصمته لسان ما جالسه أحد إلا قام عن عالي حضرته بزيادة في لب ونقص من أرب ولا هز السيف بضرب إلا طارت منه فراش الهام وطاحت به السواعد والأقدام لا يفزعه ورود الأهوال ولا يحزنه تنكر الأحوال معز الأبرار ومذل الأشرار بقية الأطهار والثمرة المخلفة عن تلك الثمار أفصح ذي لسان وأشجع ذي جنان قام الآمال وزاجر الجداول ونشاعته التامة أصبحت الأرض آمنة الأطراف كهاتنه العامة

Copyright © King Saud University